

حقائق كونية | آية تقلیب اللیل والنھار (لمعالی الشیخ أ. د. سعد بن ناصر الشثیری - الحلقة 01)

سعد الشثیری

بين مدارات الافلام تتجلی اسرار الكون والعلم ينير ادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة والمظلوم. نمضي بخيال الافكار يا رب كل فضاء ووجود والاعجاز مع الابهار. من خلق المولى المعبود - 00:00:00

في كل زمان ومكان تلك حقائقها بالنور فاسمع واعقل يا انسان برهان الحق المسطول الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان رب العزة والجلال - 00:00:30

يغير احوال الناس بينما هم على حال فاذا هم على حال مضاد له بينما انت في نھار قد انتشر ضوءه فاذا بالظلام قد حل عليك واصبحت في ظلمة دامسة لا تستطيع التمييز - 00:00:58

بينما امامك من الاجرام ولذا استشعر هذه الآية العظيمة تقلیب اللیل والنھار يورج اللیل في النھار ويورج النھار في اللیل وما ذاك الا لعظمته سبحانه يقول جل وعلا هو الذي خلق اللیل والنھار - 00:01:24

والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ويقول سبحانه وآية لهم اللیل نسلخ منه النھار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ويقول سبحانه مذكرا العباد بنعمة اللیل والنھار - 00:01:46

وسخر لكم اللیل والنھار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها ان في ذلك لایات لقوم يعقلون نعم سخر النھار من اجل ان يعتاش الناس وان يتتنقلوا وان يشاهدوا احوالهم وسخر اللیل ليسكتوا فيه - 00:02:10

يقول تعالى ذلك بان الله يورج اللیل في النھار ويورج النھار في اللیل وان الله سمیع بصیر ويقول سبحانه المتر ان الله يورج اللیل في النھار ويوجن النھار في اللیل وسخر الشمس والقمر كله يجري - 00:02:33

الى اجل مسمى وان الله بما تعلمون خبیر و لما جعل الله جل وعلا الارض بساطا والجبال او تادا جعل كذلك النھار معاشا على اللیل لباسا وجعل النوم سباتا. فضلا منه سبحانه وتعالى. فهذه نعمة عظيمة - 00:02:52

تدلك على قدرة رب العزة والجلال. بينما انت في نور عظيم قد انتشر في الكون تغمض عيناه تستيقظ فاذا انت في ظلام قد انتشر في الافق كله بحيث لا تشاهد شيئا مما امامك - 00:03:20

ما يدلک على عظم قدرة الله جل وعلا وقد جعل الله عز وجل للیل والنھار وظائف يجب ان تؤدي تلك الوظائف في اوقاتها. فهذه الصلوات لها اوقات من اللیل ولها اوقات من النھار. كما قال تعالى اقم الصلاة لدلوک الشمسم الى غسق - 00:03:40

ليل وقرآن الفجر كان مشهودا ولذا علينا ان نحافظ على هذه الواجبات الشرعية في اوقاتها لیلا ونھارا كما انه على الانسان ان يجعل هذه الاوقات في اللیل والنھار محلا لطاعة الله ومحلا لذکرہ - 00:04:06

فهو سبحانه الذي جعل اللیل والنھار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شکورا وهكذا على الانسان ان يستحضر الاوقات الفاضلة في يومه بحيث يستعمل فيها ما يناسبها من الاعمال - 00:04:30

وهناك اوراد للصباح والمساء. وهناك اوقات لذکرہ سبحانه. وهناك اوقات تتأكد فيها الصلوات وهناك اوقات المناجاة التي يناجي فيها العبد ربہ كما قال النبي صلی الله علیه وسلم ینزل ربنا تبارک - 00:04:50

وتعالى في الثلث الاخير من كل ليلة. فيقول هل من سائل فاعطیه سئله؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه وكذلك

على الانسان ان يستشعر ان هذه الايام التي تمضي بالليل والنهار انما هي اجزاء - 00:05:10

من عمره فبمضيها يفوته شيء من عمره ومن ثم عليه ان يتدارك ما بقي من ايامه وان يقدم فيها عبادة التوبة الى الله جل وعلا.
فيسغفر الله عما كان فيها من تفريط وغفلة وعدم - 00:05:33

باستعمال لها في طاعة رب العزة والجلال. لأن الليل والنهار قد جعلها الله خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من العابدين لله الذاكرين له - 00:05:55

الموفقين في كل امورنا. كما اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من ادى وظائف النهار والليل على وفق مراد الله جل وعلا ومحبوبه سبحانه وتعالى. كما اسأل الله جل وعلا ان يمكننا من - 00:06:15

بالواجبات الشرعية ليلا ونهارا صحيحا ومساء ظهرا وعشاء بفضلة واحسانه فهو ارحم الراحمين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين الافلاك تتجلى اسرار الكون والعلم ينير الادراك نحو الفكرة - 00:06:35

المضمون نحو الفكرة والمظلوم. نمضي بخيال الافكار بكل فضاء موجود والاعجاز مع الابهار. من خلق المولى المعبود في كل زمان ومكان تلك حقائقها بالنور. فاسمع واقل يا انسان برهان الحق المستور - 00:07:05 - 00:07:35